

المحاضرة: الإختبارات التحصيلية

تعد الإختبارات التحصيلية شكل من أشكال تقويم تحصيل التلاميذ والطلاب. وهي ضرورية وإساسية لقياس تحصيل التلاميذ والطلاب قياسا موضوعيا وصحيحا. وعادة ما تصنف الإختبارات التحصيلية الى عدد من الأنواع منها:

أولاً: الإختبارات المقالية: هي أقدم أنواع الإختبارات المكتوبة، وقد تكون طويلة أو قصيرة. تهدف الى الكشف عن قدرة التلميذ والطالب في تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها بأسلوب لغوي واضح ومفيد، وهي تتمي قدرة التلاميذ على التأمل والإبداع الفكري ونقد المعلومات وتقييمها.

المدرس.

مزاياها:

- 1- تتيح للطالب فرصة لتحليل الأفكار وتركيبها وممارسة التفكير الإبداعي.
- 2- تساعد على اكتساب عادات ومهارات دراسية جيدة.
- 3- لا تتطلب اعداد الأسئلة المقالية جهدا ووقتا كبيرين من طرف المدرس.

عيوبها:

- 1- قلة ثبات نتائجها نظرا للعوامل الذاتية التي تتدخل في التصحيح
- 2- يتطلب تصحيحها وقتا كبيرا
- 3- لا يمكن للأسئلة ان تغطي المادة الدراسية كلها.

بعض الارشادات في صياغة الأسئلة المقالية:

- تكون بطريقة واضحة ودقيقة وبعيدة عن التاويل والغموض
- التحليل الدقيق لمحتوى المادة الدراسية
- تغطية أكبر قدر ممكن من محتوى المادة الدراسية
- إتاحة الفرصة للتلميذ والطالب لتقديم إجابات أصيلة ومبدعة تستند على التحليل
- التنوع في الأسئلة: الحفظ، الفهم، التحليل، النقد وفقا لمصنفة بلوم كما هو موضح في الشكل



ثانياً: اختبارات موضوعية: هي وسيلة قياس حديثة نسبياً بدأ استخدامها عام 1915 لدى نظام التعليمي في الولايات المتحدة الأمريكية. وهي موضوعية لموضوعية تصحيحها من دون تدخل ميول المدرس.

مزاياها:

- 1- توفر فرصة لاختيار عينة كبيرة من الأسئلة
- 2- يمكن الإجابة عليها في الوقت المخصص للدرس
- 3- اتساع عينة الأسئلة يزيد من ثبات الاختبار
- 4- يمكن تصحيحها يدوياً وبسرعة أو بواسطة الكمبيوتر
- 5- تحديد الجواب سلفاً وهو ما يناسب الطلاب ذوو التحصيل الضعيف أو من لهم صعوبات تعليمية أو الغير قادرين عن التعبير
- 6- يلغي رأي المدرس أو المصمم مما يزيد من المصداقية والموضوعية.

عيوبها:

- 1- تتطلب وقتاً ومهارة في التصميم
 - 2- تسمح بالتخمين والصدفة أو الغش كما في الاختبارات الصواب والخطأ
 - 3- من حيث الزمن؛ إذا كان عدد الممتحنين قليل فاستعمالها يعتبر مضيعة للوقت
- أشكالها: للاختبارات التحصيلية عدة أشكال نذكر منها:

- 1- أسئلة الصواب والخطأ
- 2- أسئلة الاختيار المتعدد (عادة ما تكون من 3 إلى 7 بدائل)
- 3- أسئلة التكملة
- 4- أسئلة نعم ولا
- 5- أسئلة التوفيق أو المزاوجة.

شروط الاختبارات التحصيلية:

1-الصدق: وهو أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله. وهو أنواع:

- صدق المحتوى: يصمم الاختبار لكي يغطي المادة التي درسها للطلاب ويغطي أهداف المادة.
- الصدق التنبؤي: يتضمن التنبؤ بنتائج معينة تقع في المستقبل، مثل معدل الطلاب في الجامعة على ضوء معدلاتهم في شهادة البكالوريا.
- صدق البناء (المفهوم): يبين العلاقة بين الأساس النظري للاختبار وبين فقرات الاختبار (الصدق التكويني او الفرضي). وهو ينطلق من السؤال التالي: الى أي مدى يقيس هذا الاختبار الفرضيات النظرية التي يبني عليها الاختبار.
- صدق المحك: الارتباط بين الأداء على فقرات الاختبار الحالي والأداء على فقرات اختبار آخر ثبت صدقه في الوقت نفسه (عن طريق معامل الارتباط).

2-الثبات: ويعني استقرار النتائج، أي ان يحافظ الفرد على موقعه بالنسبة لمجموعته عند تكرار الاختبار. ويتم بعدة طرق منها:

- طريقة إعادة الاختبار نفسه
- البتجزئة النصفية
- الاتساق الداخلي مثل الفا كرونباخ.